Distr.
GENERAL

S/1999/982
15 September 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩، يشرفني أن أحيل اليكم التقرير المرفق عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو، والذي يغطي الفترة من ١ إلى ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٩ (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بعرض التقرير على نظر أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

مرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة
عن عمليات قوة كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٩)، زاد عدد أفراد قوة كوسوفو الذين تم نشرهم في الميدان، حيث بلغ في ٢٩ آب/أغسطس ما مجموعه ٠٣٠ ٤٨ من الجنود التابعين لمنظمة حلف شمال الأطلسي وغير التابعين لها. وبلغ عدد البلدان الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي التي أكملت نشر قواتها حاليا ١٤ بلدا، ومن المتوقع أن يتم بصورة نهائية نشر قوات كوسوفو من الجنود التابعين لمنظمة حلف شمال الأطلسي بحلول نهاية أيلول/سبتمبر.

٢ - وفيما يتعلق بنشر قوات الدول الشريكة وغير الشريكة، كانت القوات الروسية على وشك إكمال انتشارها بحلول نهاية آب/أغسطس، وكانت قد باشرت أداء مهامها أو قيد الانتشار في المناطق الخاضعة لمسؤوليتها ضمن الأولوية المتعددة الجنسيات شمالا وجنوبا وغربا. وقد تعرقل انتشار القوات الروسية في مدينة أوراهوفاتش من جراء استمرار المظاهرات وبسبب المتاريس التي أقامتها في الطرقات المحيطة بالمدينة مختلف الجماعات ذات الأصل الألباني، ولا تزال الجهود متواصلة لحل هذه المشكلة. أما فيما يتعلق بالبلدان الأخرى المساهمة بقوات من غير بلدان منظمة حلف شمال الأطلسي، فقد أكملت قوات الإمارات العربية المتحدة انتشارها في الوقت الراهن شأنها في ذلك شأن الوحدات الفنلندية والأيرلندية. وبدأت القوات الأرجنتينية انتشارها الأولي في أواخر شهر آب/أغسطس.

الأمـــن

٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت الحالة في كوسوفو متوترة. فقد زادت الاعتداءات وأعمال الترهيب العشوائية ضد الموظفين التابعين لقوة كوسوفو ولا سيما في أوائل آب/أغسطس، مما أسفر عن عدد من الإصابات الخفيفة. واستمرت الهجمات الانتقامية من جانب ذوي الأصل الألباني ضد الأقليات العرقية وخاصة ضد الصرب وممتلكاتهم وضد الكنائس الأرثوذكسية بما في ذلك كاتدرائية بريشتينا. وسجلت خلال الفترة المشمولة بالتقرير ١٥٢ إصابة في صفوف المدنيين في كوسوفو. وتم احتجاز سبعة أشخاص للاشتباه في ارتكابهم جرائم قتل.

٤ - وما فتئت قوة كوسوفو تعمل على نحو وثيق مع دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام التابعة للأمم المتحدة. ويتعهد مركز تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام التابع للأمم المتحدة، الذي اشتركت في إنشائه قوة كوسوفو والأمم المتحدة، قاعدة بيانات وينقل معلومات موحدة إلى قوة كوسوفو. وتواصل قوة كوسوفو القيام بعمليات تطهير سريعة للمناطق ذات الأهمية الأساسية بالنسبة للبعثة من الألغام والذخائر غير المنفجرة، بما في ذلك تطهير الهياكل الأساسية المدنية والمباني العامة. وتقوم أفرقة مدنية جرى التعاقد معها لإزالة الألغام بوضع علامات على أماكن وجود الألغام الأخرى والإبلاغ عنها لغرض اتخاذ إجراء بشأنها في وقت لاحق. وقد تم في الفترة ما بين ١٢ حزيران/يونيه (يوم البدء) و ٢٨ آب/أغسطس إزالة ٢٢٣ ٢

لغما مضادا للأفراد و ٢٦٥ ١ لغما مضادا للدبابات و ٢٠٧ ٢ قنابل صغيرة و ٢٨ جهازا متفجرا مرتجلا. وحتى الآن قدم الجيش الصربي خرائط لـ ٦١٦ حقلا من حقول الألغام إلى قوة كوسوفو.

تعاون الطرفين وامتثالهما

٥ - حتى ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٩، اعتبر جيش تحرير كوسوفو ممتثلا بشكل عام للأحكام المنصوص عليها في التعهد بشأن التجريد الفعلي من الأسلحة. وقد اعتبر أن ما ذكره جيش تحرير كوسوفو عن مجمـــوع الأسلحة التي في حوزته، والتي تم تسليمها إلى قوة كوسوفو بعد ٣٠ يوما من بدء عمل القوة (٢١ تموز/يوليه)، يقل عن إجمالي ما بحوزته بالفعل، كما ذكر في تقرير الشهر الماضي. وأكد جيش تحرير كوسوفو المجموع المذكور مرة أخرى بعد ٦٠ يوما من بدء عمل القوة (٢٠ آب/أغسطس). ومع ذلك، فقد جمع أفراد قوة كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير كمية ضخمة من الأسلحة المحظورة (وبخاصة أسلحة المساندة والقنابل اليدوية والألغام والمتفجرات والذخيرة) مما هو مذكور في بيان جيش التحرير، وقاموا بنقلها إلى أماكن تخزين مأمونة. وبحلول اليوم ٦٠ بعد يوم البدء، كانت قد تمت استعادة ٦٧ في المائة مما بحوزة جيش التحرير من بنادق، وتم تخزينها في أماكن مأمونة لتخزين الأسلحة. ومن ثم، يعتبر أن نزع السلاح من جيش تحرير كوسوفو يسير في مساره المقرر، بالنظر إلى تسليم الأسلحة المعلن عنها. ومع ذلك، فلا يزال بعض عناصر جيش تحرير كوسوفو في منطقة العمليات وفي المستويات الأقل يسعون إلى فرض سلطتهم ونفوذهم على السكان الألبان، على الرغم من تأكيدات "رئيس الأركان العامة" لجيش تحرير كوسوفو أن الجيش يعتزم العمل مع كل من بعثة الأمم المتحدة في كوسوفـــو وقـــوة كوسوفـــو، ولا يعتزم وضع هياكل شرطة بديلة.

٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت قوات الأمن الصربية الامتثال لشروط الإتفاق التقني العسكري. وعقب اجتماع لجنة التنفيذ المشتركة مع ممثلي القوات المسلحة الصربية، الذي عقد في ٢٦ آب/أغسطس، تم تبادل خرائط رسم الحدود الداخلية بين صربيا وكوسوفو، ووقع عليها الصرب وقوة كوسوفو. ونوقشت حينذاك مسألتان بسيطتان من مسائل عدم الامتثال تتعلقان بمنطقة الأمان الحيوية مع ممثلي الجيش الصربي الذين أكدوا أنهم سيتخذون الخطوات الكفيلة بعدم حدوث ذلك مرة أخرى. وفي ٢٤ آب/أغسطس، أعادت قوة كوسوفو عدة وحدات من المعدات المملوكة للجيش الصربي، بنقلها إلى الحدود بين صربيا والجبل الأسود. وتلقت لجنة التنفيذ المشتركة من الصرب ضمانات بنقل هذه المعدات من منطقة الأمان الأرضية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لوحظت زيادة نشاط الجيش الصربي في التدريب الجوي والتدريب على المستويات المنخفضة في صربيا والجبل الأسود.

التعاون مع المنظمات الدولية

٧ - تواصل قوة كوسوفو تقديم المساعدة الإنسانية إلى المنظمات الدولية عبر كوسوفو يوميا، وعند الطلب، مركزة على تأمين النقل، وتوزيع الأغذية، وتقديم الدعم الطبي، واستئناف تقديم خدمات الدعم، وحماية اللاجئين والأشخاص المشردين داخليا وحراستهم. ولا تزال الإدارة المدنية في مجال الأمن العام من مسؤولية قوة كوسوفو أساسا.

٨ - وفي آب/أغسطس بدأت عملية تقديم الدعم إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة في مجال إزالة الألغام، وترميم المدارس وتنظيفها، وتستمر هذه العملية خلال أيلول/سبتمبر. وواصلت قوة كوسوفو أيضا دعمها لبرنامج الإيواء في حالات الطوارئ الذي أنشأه مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

٩ - وتوفر قوة كوسوفو الأمن لأربعة مراكز للجمارك في كوسوفو افتتحتها بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو، منها مركزان على الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[١]، ومركز واحد على الحدود مع ألبانيا ومركز آخر في مطار بريستينا. وبالإضافة إلى ذلك، أقامت الألوية المتعددة الجنسيات التابعة لقوة كوسوفو خمس نقاط لعبور الحدود من أجل تقييم نوعية حركة المرور وتواترها وإجراء عمليات تفتيش جزافية للمركبات لأسباب منها منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة والمعدات العسكرية.

١٠ - وتواصل كوسوفو دعم بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو على جميع مستويات الإدارة المدنية في كوسوفو. وقوة كوسوفو ممثلة في المجلس الانتقالي لكوسوفو، الذي اجتمع مرتين خلال آب/أغسطس، وفي اللجان المدنية المشتركة. وتعمل قوة كوسوفو أيضا بصورة وثيقة مع المدراء المدنيين الذين عينتهم بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو على مستوى المقاطعات وفي بعض البلديات.

١١ - وفيما يتعلق بالهياكل الأساسية، لا تزال الوحدات التابعة لقوة كوسوفو تشارك حاليا في مهام مثل إتاحة المرافق الصحية وتأمين إمدادات المياه، وإقامة الجسور، وعمليات توليد الطاقة، وتزويد سيارات الإطفاء بالأفراد. وقد عادت شبكات الطرق في كوسوفو إلى الحالة التي كانت عليها قبل النزاع تقريبا. وتقوم الوحدات التابعة لقوة كوسوفو بتشغيل وصيانة قطاع النقل عبر السكك الحديدية.

التوقعات

١٢ - تواصل الحالة الأمنية في كوسوفو التحسن ببطء، رغم تزايد أعمال العنف ضد قوة كوسوفو في مستهل الفترة المشمولة بالتقرير، وقد خفت أعمال العنف هذه منذ ذلك الحين. ومما يدعو إلى الأسف أن العنف بين الجماعات العرقية، والذي يرتكبه ألبان كوسوفو بالأساس، لا يزال يشكل مصدر قلق رئيسي في المجال الأمني، وستواصل قوة كوسوفو عملها بتعاون وثيق مع بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو لمعالجة هذه المسائل وغيرها من أجل صون السلم والاستقرار في كوسوفو.

١٣ - أما التحدي الرئيسي على الصعيد الأمني في المستقبل القريب فيتمثل في إكمال عملية تحويل جيش تحرير كوسوفو ونزع سلاحه وضمان الوفاء بالتزاماته بحلول يوم البدء + ٩٠ (١٩ أيلول/سبتمبر). وسيلزم تحقيق تقدم كبير في هذا المجال من أجل العمل على استتباب استقرار أكبر في جميع أنحاء كوسوفو وتعزيز سلطة البعثة في هذه المنطقة.

-----

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا بتسميتها الدستورية.